

نشاطات متعددة بذكرى استشهاد الإمام زيد واليمنيون يجددون العهد بالخضى على نهج مقارعة الطفلة

توزيع
الحقيبة المدرسية
للأبناء الشمل
للعام الدراسي 1444هـ

بإجمالي
172 مليون
ريال

zakatyemen zakatyemen4

12 صفحة
100 ريالاً

22 محرم 1444هـ
العدد (1461)

السبت
20 أغسطس 2022م

الحسرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

قراءة في خطاب الرئيس المشاط أمام «أولي البأس الشديد»
أسرار القدرات المتعظمة وأبعاد «نعدكم بتحويلات مفاجئة»
ردع حاسم يقترب

محافظ حضرموت باراس لصحيفة «المسيرة»:
الاحتلال الأمريكي ينشئ قواعد باليمن لإدارة حروبه
وبقاء السعودية دون دعمه مستحيل
العين على نفطنا وغازنا



سفينة مازوت لقطاع الكهرباء محتجزة وسفينة عملاقة تغادر الضبة بمليوني برميل نفط منهب
أمريكا تتوسع عسكرياً في حضرموت وتشرف على سرقة ثروات شبة
من «ستوكهولم» حتى آخر «تقديد» العدو يقرب منه للمرتبات

صنعاء للعدوان: حذار أن تضيعوا فرصتكم الأخيرة

صبرنا ينفد

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء
بأمانة العاصمة
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

الآن
باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

Yemen Mobile
معنا .. إتصالك أسهل

في سياق استمرار عمليات النهب والمصادرة للثروات اليمنية ورواتب اليمنيين:

■ المغلس: منذ توقيع «ستوكهولم» إلى تمديد الهدنة وتحالف العدوان يقر بنهبه للمرتبات ■ حجر: نهب عائدات النفط والغاز يعني نهب مصادر دفع المرتبات سفينة عملاقة تغادر ميناء الضبة بعد نهب ما يقارب مليوني برميل نفط خام

«قَبِلْنَا بفتح حساب للرواتب في مفاوضات السويد سداً للذرائع، وموارد النفط والغاز هي الكفيلة بسد كافة الرواتب.»
من جانبه، قال وكيل وزارة المالية أحمد حجر: إن «المرتبات المستحقة للموظفين على الخزينة العامة تتجاوز ٤ سنوات».

وأضاف أن «الموظفين الحكوميين يمثلون ٣٤٪ من حجم القوى العاملة، وهذا يشير إلى مدى تأثير الرواتب لناحية عودتها أو قطعها مسبقاً، مؤكداً أن تحالف العدوان قام بتجزئة البنك المركزي اليمني عقب نقله إلى ٤ بنوك مستقلة في عدن وحضرموت والمهرة ومارب تحت إشراف سعودي».

وأوضح أن تحول البنك المركزي اليمني إلى مودع لدى البنك الأهلي السعودي يعني فقدانَه السيادة.

بقية إجمالية تُقدَّر بـ ٢٠٠ مليون دولار، وفقاً لأسعار البورصة. وأشار المصدر إلى أن نهب النفط الخام اليمني يأتي ضمن مسلسل النهب المنظم من قبل العدوان ومرتزقته لعائدات النفط الخام وثروات اليمن، ومواصلتهم قطع مرتبات موظفي الدولة لأكثر من ست سنوات.

ووفقاً للمواقع الملاحية فإن هذه السفينة متجهة إلى ميناء «ريتشاو» الصيني لإفراغ حمولتها.

وفي السياق، أكد وزير الخدمة المدنية، سليم المغلس، أمس الجمعة، التزام صنعاء بفتح حساب للرواتب فيما تنصل تحالف العدوان عن التزامه بتغطية الفجوة منذ مفاوضات السويد.

وقال المغلس لـ «المسيرة»، أمس الجمعة:

الحسبة : خاص

بالتوازي مع التنصّل عن التزاماته بدفع مرتبات الموظفين ومعاشات المتقاعدين، يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي نهب الثروات النفطية اليمنية، حيث أكد مصدر خاص أن السفينة العملاقة MARAN CANOPUS التي غادرت، أمس، ميناء الضبة بمحافظة حضرموت، قامت بنهب ما يقارب مليوني برميل نفط خام.

وأوضح المصدر لوكالة سبأ السفينة العملاقة كانت قد وصلت في ٦ أغسطس الجاري إلى ميناء الضبة، وقامت بتحميل ما يقارب اثنين مليون برميل نفط خام،



ميليشيا الاحتلال الإماراتي التكفيرية تفجّر عدداً من الأضرحة والمعالم الإسلامية في شبوة



الحسبة : متابعات

ارتكب الاحتلال الإماراتي وأدواته من الجماعات التكفيرية المتطرفة، أمس الأول الخميس، جريمة جديدة طالت العديد من الأضرحة الإسلامية، وذلك في إطار المخطط المنهج والمنظم لتحالف العدوان في تفجير وطمس المعالم التاريخية والإسلامية باليمن وسرققتها ونهبها طيلة ٨ سنوات.

وبحسب مصادر محلية في شبوة، فقد قامت ميليشيا ما يسمى العمالقة التي تظم المئات من التكفيريين بتنفيذ عمليات تفجير واسعة هدفت إلى نسف أضرحة تاريخية وإسلامية في مناطق متفرقة من المحافظة عبر استخدام عبوات ناسفة.

ولفتت المصادر إلى أن من بين الأضرحة التي تم تفجيرها ضريح الولي عبدالرحمن بن عمر باداس في منطقة عرقة الساحلية.

وكانت ميليشيا العمالقة المتطرفة قد استهدفت خلال السنوات الماضية ويتوجه مباشر من الاحتلال الإماراتي، عشرات المعالم الإسلامية القديمة من بينها مساجد وأضرحة في الساحل الغربي بالحديدة.

فرنسا تنشر بوارجها وقواتها في شبوة استعداداً لنهب الغاز اليمني من بلحاف



الحسبة : متابعات

يسمى «الرئاسي» وحكومة المرتزقة.

وفي ذات السياق، قالت مصادر محلية في شبوة، أمس الجمعة: إن بارجة حربية فرنسية وصلت، فجر أمس، إلى سواحل رضوم.

وبحسب المصادر، فإن البارجة العسكرية الفرنسية قدمت من خليج عدن مجهزة بأسلحة متطورة، إلى سواحل رضوم بالقرب من ميناء بلحاف، وذلك في إطار الاستعدادات الفرنسية الأمريكية لنهب الغاز المسال وتصديره للأسواق الأوروبية، وهو ما يشير إلى أن فرنسا تسعى لنهب الغاز اليمني بقوة السلاح.

وكان ضباط فرنسيون قد وصلوا في وقت سابق إلى مدينة عتق برفقة نحو ٢٠ مهندساً فرنسياً في إطار التحرك الفرنسي لإعادة إنتاج الغاز المسال وتصديره للأسواق الأوروبية لسد حاجتها من الغاز الطبيعي في ظل استمرار الأزمة الأوكرانية الروسية، والتي أدت إلى اضطرابات كبيرة في إمدادات الغاز الطبيعي في أوروبا.

شهدت الشوارع الرئيسية في مدينة عتق عاصمة شبوة المحتلة، أمس الجمعة، انتشاراً كبيراً للعشرات من الجنود الفرنسيين على متن مدرعات عسكرية، وذلك تزامناً مع وصول وفد من شركة توتال الفرنسية، إلى المحافظة للالتقاء بمنتحل صفة المحافظ المرتزق عوض ابن الوزير، وذلك من أجل مناقشة استكمال ترتيبات تشغيل منشأة بلحاف الغازية، التي تستحوذ عليها الشركة الفرنسية، والبدء في نهب وسرقة الغاز اليمني وتهريبه إلى الخارج بتواطؤ من تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومرتزقتهم وأدواتهم.

وكانت وحدات عسكرية فرنسية قد وصلت قبل أيام إلى منشأة بلحاف الغازية التي تتخذ منها أبو ظبي قاعدة عسكرية لها منذ سنوات، في سياق اتفاق الشهر المنصرم بين الاحتلال الإماراتي وفرنسا حول إعادة تشغيل المنشأة دون علم ما

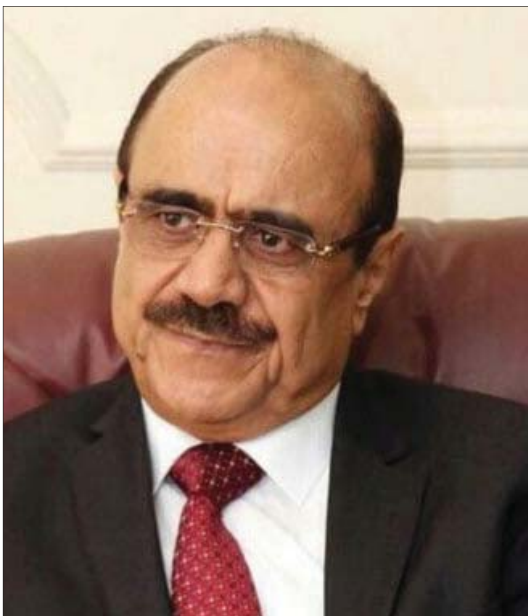
رداً على مساعي إقصاء حزب «الإصلاح» الذي ينتمي إليه وفي إطار خلافات «المأجورين» سفير المرتزقة في الأردن يتهم «مجلس العليمي» بالخيانة والعمالة وتمزيق البلد

الحسبة : متابعات

هاجم سفير حكومة المرتزقة في الأردن، أمس الجمعة، ما يسمى المجلس الرئاسي المشكل من قبل تحالف العدوان منتصف أبريل الماضي.

واتهم القيادي «الإصلاحي» المرتزق علي العمراني، المعين من قبل الفان هادي سفيراً للمرتزقة لدى الأردن، ما يسمى «الرئاسي» بالخيانة والعمالة والسير نحو تمزيق وتقزيم اليمن مع سبق إصرار وترصد لا تخطئه العين.

وأوضح العمراني في منشور على حسابه الشخصي بـ «فيسبوك» أن هناك ترتيبات وتحشيدات ينفذها عملاء محليون رخيصون وجاهزون للدفع نحو تمزيق البلد، مبيّناً أن هؤلاء العملاء رخيصون وجاهزون يبيعون بثمن بخس، مع أن الأوطان لا تباع بأغلى الأثمان ومثل أولئك الرخيصين يتواجدون في كُّل الأمم والشعوب وعبر العصور، في إشارة إلى ما يسمى المجلس الرئاسي وأدوات الاحتلال الإماراتي، في حين تناسى السفير المرتزق انحراطه وحزبه طيلة ثمان سنوات لتنفيذ مخططات تحالف العدوان الاستعمارية، ليكون حديثه وهجومه هذا في سياق الصراع مع منظومة الارتزاق التي قرّرت إزاحة «الإصلاح» من المشهد، في حين أن السفير المرتزق وكل المرتزقة الإخوانيين التزموا الصمت قبل حملة استتصالهم، ليؤكدوا أنهم لا يحملون غيرة على الوطن، بل غيرة على نفوذهم وبقائهم أدوات للمحتل.



كهرباء الحديدة تستنكر خرق تحالف العدوان للهدنة بعد احتجازه سفينة مازوت

الحسبة : متابعات

على مرأى ومسمع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يواصل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي حصاره الخائق ضد الشعب اليمني متجاهلاً الهدنة الإنسانية ضارباً كُّل مضامينها عرض الحائط.

في السياق، استنكرت كهرباء الحديدة إقدام تحالف العدوان على احتجاز سفينة «جولدن إيجلي» المحملة بالمازوت الخاص بقطاع الكهرباء ومنع وصولها إلى ميناء الحديدة للتفريغ.

وقالت كهرباء الحديدة في بيان، أمس الجمعة: إن منع دخول السفينة إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصريح من الأمم المتحدة، خرق سافر للهدنة، وإجراء تعسفي لمضاعفة معاناة أبناء الشعب اليمني وفي مقدمتهم أبناء المناطق الحارة في تهامة، محملة الأمم المتحدة مسؤولية هذه الممارسات غير المسؤولة، مطالبة بالضغط على تحالف العدوان للإفراج عن السفينة والسماح بدخولها إلى ميناء الحديدة.

وندد البيان بصمت المجتمع الدولي إزاء خروقات دول العدوان المستمرة للهدنة، مؤكداً أن هذا الصمت سيزيد عليه مضاعفة معاناة الشعب اليمني، خاصة أن المازوت مخصص بالدرجة الأولى لتشغيل المرافق الصحية والقطاعات الحيوية في اليمن.

بعد احتجاز سفينة مازوت مخصصة لقطاع الكهرباء:

العجري يحذر من تداعيات إضاعة «الفرصة الأخيرة» للهدنة صنعاء: صبرنا على تعنت العدو يشارف على الانتهاء

الحسبة : خاص

وجهت صنعاء تحذيراً مُلفتاً لتحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، بشأن عواقب الاستمرار بالتعنت ورفض تنفيذ التزامات الهدنة، حيث أكدت أن الفترة الحالية هي «الفرصة الأخيرة» لمعالجة الملف الإنساني، وأن وقت «الصبر» يشارف على الانتهاء.

التحذير بعد إقدام تحالف العدوان على احتجاز سفينة مازوت مخصصة لقطاع الكهرباء، ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، برغم حصولها على تصاريح آلية التفتيش الأممية.

وقال عضو الوفد الوطني، عبد الملك العجري إن: «هذه هي ثاني سفينة منذ التمديد الأخير للهدنة ومع ذلك تم احتجازها» في إشارة إلى أن سلوك دول العدوان لم يتغير برغم التعهدات التي قدمتها لإقناع صنعاء بالموافقة على التمديد.

وأضاف مخاطباً دول العدوان: «لقد تحملنا؛ من أجل السلام ومنحنا المزيد من الوقت لاستكمال الملفات الإنسانية، ونحذر من أن صبرنا قد وصل ذروته، فلا تراهنوا على المزيد ونحملكم مسؤولية إضاعة الفرصة الأخيرة».



وكان رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام، قد أكد سابقاً أن فترة التمديد الحالية ستكون الأخيرة في حال عدم التوصل لاتفاق واضح، وأن

صنعاء ستذهب بعد الهدنة لتصعيد أكبر. ولم تتوقف دول العدوان منذ بداية الهدنة عن احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنعها

من الوصول إلى ميناء الحديدة، كما لم تنفذ بقية التزاماتها الخاصة بالرحلات الجوية ووقف إطلاق النار وفتح الطرقات.

وقدمت الأمم المتحدة ومبعوثها تعهدات لصنعاء بالعمل على وقف عراقيل دول العدوان والعمل على توسيع مزايا الهدنة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، لكن لم يتغير أي شيء.

ووجهت صنعاء خلال الفترة الماضية رسائل عسكرية قوية لدول العدوان بشأن عواقب استمرار التعنت.

ويُفترض أن تعمل الأمم المتحدة خلال الفترة الحالية على التوصل إلى اتفاق شامل لرفع الحصار وفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة وإعادة صرف مرتبات موظفي الدولة من إيرادات النفط والغاز التي ينهبها تحالف العدوان ومرتزقته، لن المؤشرات على الواقع تؤكد أن دول العدوان متمسكة باستخدام الملف الإنساني كورقة ابتزاز للحصول على تنازلات عسكرية وسياسية، وهو ما سيعني فشل الهدنة بشكل نهائي.

ويمثل تحذير صنعاء الأخير لدول العدوان تأكيداً إضافياً واضحاً على عدم وجود نوايا حقيقية من جانب تحالف العدوان لإنجاح الهدنة.

تحركات عدائية مباشرة تقوّض مسار التهدئة والسلام

تحت غطاء الهدنة.. أمريكا تتوسع عسكرياً في حزرموت وتشرف على نهب ثروات شبوة

الحسبة : خاص

في الوقت الذي تتحدث فيه الولايات المتحدة عن «دعم» الهدنة في اليمن، تقوم بمضاعفة تحركاتها العدوانية المباشرة ضد البلد على عدة أصعدة، حيث أرسلت مؤخراً قوات عسكرية إضافية إلى محافظة حضرموت، فيما زار مبعوثها محافظة شبوة وعقد لقاءات مع قوات الاحتلال الإماراتي وسط أنباء عن إبرام صفقة جديدة لنهب ثروات المحافظة، الأمر الذي يؤكد أن واشنطن لا زالت مُصرّة على استخدام الهدنة كغطاء لثبيت مصالحها ومطامعها في البلد، وهو سلوك من شأنه أن يقوّض التهدئة التي تعيش آخر فترات تمديدها. القوات العسكرية الأمريكية الجديدة التي وصلت إلى محافظة حضرموت زار وفد منها مديرية «بروم ميفع» والتقى بمسؤولين أمنيين وعسكريين في سلطات المرتزقة هناك، كما عقد لقاءات مع «منظمات مجتمع مدني» تعمل في المنطقة.

الزيارة أثارت موجة سخط وانتقادات كبيرة، فبرغم صمت وسائل إعلام حكومة المرتزقة ومحاولتها عدم تسليط الضوء على الحدث، قام نشطاء بنشر العديد من الصور التي أظهرت جنود وضباط الوفد العسكري الأمريكي خلال اللقاءات التي تضمنتها الزيارة، وخصوصاً اللقاءات التي عقدت مع ما



تسمى «منظمات المجتمع المدني» والتي ضمت عناصر نسائية محلية. وتأتي هذه الزيارة بعد أقل من شهرين على زيارة السفير الأمريكي ستيفن فاجن للمحافظة نهاية يونيو الفائت.

وقالت مصادر إعلامية تابعة للمرتزقة أنفسهم: إن الزيارة تأتي في إطار توجيه لإنشاء قواعد عسكرية أمريكية جديدة في المحافظة التي يتواجد فيها منذ سنوات عدد من الجنود والضباط الأمريكيين والبريطانيين في عدة أماكن، منها مطار الريان.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تنتشر فيها صور لقاءات جنود وضباط أمريكيين بالزي العسكري مع مسؤولين محليين على مستوى المديريات، وهو ما يشير إلى

تزايد واتساع نفوذ القوات الأمريكية في المحافظة.

ومنذ سنوات تشهد المحافظات الشرقية اليمنية وعلى رأسها حضرموت تحركات أمريكية متزايدة على كافة الأصعدة ومنها الصعيد العسكري، وتنشط السفارة الأمريكية بشكل ملفت هناك، وهو ما يأتي في إطار المطامع الأمريكية المتعلقة بالسيطرة على سواحل تلك المحافظات، إلى جانب نهب ثرواتها، واستخدامها كمراكز وقواعد لإدارة العمليات العدوانية ضد الشعب اليمني.

وفي هذا السياق، قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم إن: «تدقق القوات الأمريكية إلى حضرموت يجدد إثبات السلوك العدواني للولايات

المتحدة ونواياها الخبيثة التي تناقض مزاعمها حول السلام».

وأضاف: «إن هذه التحركات مرصودة ولن يقبل بها الشعب اليمني».

بالتوازي مع ذلك، ظهر المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، قبل أيام في محافظة شبوة، مع قيادات عسكرية من قوات الاحتلال الإماراتي ومحافظ شبوة التابع للمرتزقة ومستشارين أجانب في اجتماع، أكدت مصادر إعلامية تابعة للعدو إنه عقد في ميناء بلحاف الذي تسيطر عليه الإمارات والذي يضم منشأة الغاز المسال.

وكشفت مصادر مطلعة ووسائل إعلام تابعة للمرتزقة أن هذا اللقاء جاء في إطار توجيه لإبرام صفقات جديدة لنهب ثروات المحافظة النفطية والغازية

لصالح شركات أجنبية برعاية أمريكية. واعتبر مراقبون أن ظهور ليندركينغ في شبوة يفسر الأحداث التي شهدتها مدينة عتق عاصمة المحافظة مؤخراً، حيث بات واضحاً أن الولايات المتحدة أدارت الصراع بين مرتزقة حزب «الإصلاح» والمليشيات التابعة للإمارات؛ من أجل تمكين الأخيرة من السيطرة على المحافظة للمضي في مشاريع وصفقات نهب الثروات.

هذه التحركات العدوانية الواضحة في شبوة وحزرموت تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لاستثمار الهدنة واستغلالها كفرصة لتوسيع نفوذها في المناطق المحتلة وتثبيت مطامعها ومصالحها الاستعمارية التي تستهدف أمن واستقرار واقتصاد البلد، الأمر الذي يمثل عائقاً كبيراً أمام مسار التهدئة والسلام.

ووجهت صنعاء خلال الفترة الماضية رسائل شديدة اللهجة تحذر من عواقب استمرار نهب ثروات البلد في المناطق المحتلة، وأكدت أنها تعتبر إجراءات الاحتلال هناك باطلة ولا شرعية لها.

وقال رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام: إن الشركات الأجنبية التي تقوم بنهب الثروات ستكون غرضة للاستهداف إذا لم تتوقف.

وتؤكد صنعاء أن الطريق الوحيد للسلام، يتمثل بإنهاء العدوان والحصار والاحتلال، وهو ما يتصادم بوضوح مع التحركات الأمريكية.

فعاليات متعددة في محافظات دمار وحجة وصنعاء إحياءً لذكرى استشهاد حليف القرآن



وأُشِرْن إلى أن الإمام زيداً -عليه السلام- هو إمام الجهاد والاجتهاد والغضب لله في الأرض ومقيم أحكام لسنة، وألقيت في الفعاليات عدد من الكلمات التي استعرضت سيرة الأمام -عليه السلام- ومكانته وعلمه وصفاته، ومواقفه وشجاعته وزهده وتقواه. وأكدت المشاركات على ضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمام زيد -عليه السلام- في تعزيز الصمود والثبات وترسيخ الهوية الإسلامية.

والسلام- وشجاعته في مواجهة قوى الظلم والطغيان. وأقامت الهيئة النسائية الثقافية بمديرتي كثر والشاهل بمحافظة حجة فعاليات ثقافيتين إحياءاً للمناسبة. وفي الفعاليات أكدت المشاركات على أهمية إحياء المناسبة في استلهام الدروس والعبر، مشددات على ضرورة الاقتداء بنهج الإمام زيد (ع)، وتجسيد المبادئ والقيم التي جسدها -عليه السلام- بخروجه وجهاده في واقع الحياة قولاً وعملاً.



حتى أتصف بحليف القرآن. وفي سياق متصل، نظم أبناء مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، فعالية ثقافية بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الإمام زيد بن علي -عليهما السلام-. وفي الفعالية، أقيمت العديد من الكلمات التي أكدت في مجملها على أهمية إحياء المناسبة في التزود بمعاني الصبر والصمود والشجاعة والإباء التي جسدها -عليه السلام- في خروجه وثورته، مشددة على أهمية الاقتداء بنهج الإمام زيد -عليه

بدوره، أكد نائب مدير مكتب الإرشاد عبدالله مشرح، أن الإمام زيداً كان مدرسة في التحرك في أوساط الأمة وتصحيح المفاهيم المغلوطة. من جهته، اعتبر العلامة إسماعيل الوشلي في كلمة ألقاها عن العلماء، الذكرى محطة للتزود من سيرة آل البيت والسير على نهجهم في الجهاد في سبيل الله تعالى، لافتاً إلى مكانة الإمام زيد عند رسول الله -عليه السلام- ومواقفه وما تميز به من قوة إيمان وتقوى الله وارتباطه بالقرآن الكريم

الحسبة : محافظات

أحيا مكتب الإرشاد وشؤون الحج والعمرة بمحافظة دمار، أمس الأول، ذكرى استشهاد الإمام زيد -عليه السلام-، وذلك بإقامة فعالية خطابية وثقافية، بالتنسيق مع وحدة الثقافة القرآنية. وفي الفعالية التي حملت شعار «من أحب الحياة عاش ذليلاً» أكد مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة أحمد الصوراني، على أهمية المناسبة في استحضار الدروس من جهاد وتضحيات أعلام الهدى وثباتهم في نصرة الحق ومواجهة الطغاة والمستكرين. وأكد أهمية الاستفادة من سيرة الإمام زيد وثورته في التحرك الواعي للجهاد في سبيل الله والتحلي بأخلاق آل بيت رسول الله وتمسكهم بكتاب الله ونهجه وتطبيقه قولاً وعملاً، داعياً إلى تنظيم الفعاليات لإحياء هذه الذكرى واستلهام الدروس والعبر في تعزيز عوامل الصمود ومواجهة العدوان. من جانبه، أشار مدير مكتب الإرشاد بمدينة دمار، زكريا الوشلي، إلى أهمية تعزيز الارتباط بآل بيت -رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم-، والاقتداء بنهجهم في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار.

«الانتقالي» يمنح «الإصلاح» أسبوعاً لمغادرة حضرموت وتسليم المنطقتين الأولى والثانية»



بمنطقة عياف، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من مرتزقة أبو ظبي. وبينت المصادر أن هذه العملية جاءت تزامناً مع ارتفاع وتيرة المواجهات بين أدوات تحالف العدوان في أطراف حضرموت النفطية، وسط استئناف الغارات التي يشنها الطيران الإماراتي على مواقع مقاتلي «الإصلاح» في حضرموت وشبوة.

للتخلص من أدوات الجريمة المستخدمة على مدى ثمان سنوات، والسير نحو تقسيم اليمن والسيطرة على موارده ونهب ثرواته. من جانب آخر أفادت وسائل إعلامية تابعة للإصلاح أن ما يسمى القوات الخاصة التي يقودها لكعب في شبوة نصبت كميناً، أمس الأول الخميس، للعشرات من ميليشيا «العمالقة» كانت في الطريق المؤدي إلى العبر

الحسبة : متابعات

منحت ميليشيا الاحتلال الإماراتي مهلة أسبوع واحد فقط لمقاتلي حزب «الإصلاح» بمحافظة حضرموت؛ من أجل المغادرة وتسليم المواقع والمعسكرات التي تقع بأيديهم. وأهل المرتزقة سعيد المحمدي -رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي في حضرموت- حزب «الإصلاح» ومقاتليه وفصائلها، أسبوعاً واحداً، للمغادرة من المحافظة، متوعداً باجتياح عسكري للهضبة النفطية. وقال المحمدي، في تصريح، أمس الجمعة: إنه حان الوقت لوقف عمليات القوات المتمركزة في الوادي والصحراء، في إشارة واضحة إلى ترتيبات أخيرة لطرد قوات «الإصلاح» في المنطقتين العسكريتين الأولى والثانية. وتأتي هذه التصريحات في ظل احتدام المعركة بين مرتزقة الاحتلال الإماراتي وبين مقاتلي «الإصلاح» في منطقة العبر شمال غرب حضرموت، وسط توقعات بانفجار معركة فاصلة في عموم مديريات الوادي والصحراء، خلال الأيام القادمة، وذلك ضمن مخطط أمريكي إماراتي للقضاء على قوات «الإصلاح»

ميليشيا «الإصلاح» تختطف ناشطاً من أمام منزله في عز المحتلة



على متن طقم، اختطفوا الناشط المعروف لدى الشارع التعزي عبدالله العريقي، من أمام منزله، مساء أمس الأول. وبينت المصادر أن الميليشيا التابعة لجماعة الإخوان اقتادت الناشط العريقي إلى جهة مجهولة.

الحسبة : متابعات

اختطفت ميليشيا حزب «الإصلاح» في عز المحتلة، أمس الأول، أحد الناشطين من أمام منزله وسط المدينة. وذكرت مصادر مطلعة، أن ميليشيا مسلحة يرتدي بعضهم بزات عسكرية

مسلحون قبليون في لحج يسقطون مروحية عسكرية للعدوان بالقرب من باب المندب

الحسبة : متابعات

كشفت مصادر إعلامية، أمس الجمعة، عن تمكن مسلحين قبليين في محافظة لحج المحتلة من إسقاط طائرة مروحية عسكرية تابعة لتحالف العدوان. وأكدت المصادر أن مروحية عسكرية تابعة للعدوان نفذت هبوطاً اضطرارياً في أحد المعسكرات بالمنطقة، بعد تعرضها لنيران مسلحين قبليين في منطقة المضاربة جنوب لحج بالقرب من باب المندب. ووفقاً للمصادر، فإن هذا الهجوم هو الثاني الذي تتعرض له مروحيات تحالف العدوان خلال أيام فقط، إذ سبق أن سقطت مروحية الأسبوع المنصرم في منطقة نائية بمحافظة لحج، بعد أن تعرضت لهجوم ناري من قبل مسلحين، فيما تفيد مصادر بأن طاقم الطائرة اختفى ولم يعرف مصيره أو هويته.

سيناقش ما لا يقل عن 128 بحثاً في عدة مجالات..

انطلاق المؤتمر العلمي الثالث بجامعة البيضاء الاثنين القادم

الحسبة : خاص

حدّدت وزارة التعليم العالي، الاثنين المقبل، موعداً لانطلاق أعمال المؤتمر العلمي الثالث في جامعة البيضاء. ويهدف المؤتمر الذي سستمر أعماله لمدة يومين، إلى نشر الثقافات وتبادل المعلومات والخبرات العلمية والبحثية، وتوطين رؤى علمية جديدة تدعم وظائف وأدوار الجامعات البحثية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة شاملة، فضلاً عن رصد اتجاهات التحول في مجال إدارة الجامعات البحثية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. وأوضح مصدر مسؤول في الوزارة أن أعمال

واللجنة الأمنية، ولجنة الاستقبال، ولجنة الخدمات. ولفت إلى أن المؤتمر سيصدر عنه كتاب خاص بعنوان المؤتمر العلمي الثالث لجامعة البيضاء، يضم محتواه التعريف بالجامعة وكلياتها ومعاهدها وأبرز إنجازاتها وشعاراتها ومؤتمراتها مع تفصيل دقيق لوثيقة المؤتمر العلمي الثالث ومحاوره ولجانه وملخصات الأبحاث المشاركة. ويتيح المؤتمر للمشاركين والمهتمين والباحثين من داخل الوطن وخارجه فرصة الحضور والاستماع والمناقشة لخبذة من المتحدثين والخبراء المميزين من خلال محاوره القيمة في مختلف المجالات والتخصصات.

المؤتمر الذي تنظمه الوزارة برعاية رئيس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور، وبالتعاون مع محافظ محافظة البيضاء عبدالله إدريس، سيناقش ما لا يقل عن ١٢٨ بحثاً، منها ٢٦ بحثاً في محور العلوم الطبيعية، ومثلها في العلوم التربوية، و٢٢ في محور العلوم الإنسانية، و٢٧ في محور العلوم الإدارية، ومثلها في العلوم الرياضية. وأشار المصدر إلى أن أعمال الإعداد والتجهيز للمؤتمر شارفت على الانتهاء، لافتاً إلى أنه تم تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر والتي تمثلت في اللجنة الإشرافية، واللجنة التحضيرية، واللجنة العلمية، واللجنة التقنية، واللجنة المالية، واللجنة الإعلامية، ولجنة السكرتارية،

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

محافظ حضرموت لقمان باراس في حوار لصحيفة «المسيرة»:

حضرموت منارة العمل الثقافي والوجود الأمريكي فيها عامل اطمئنان للنظام السعودي

قال محافظ حضرموت، لقمان باراس: إن حضرموت كانت ولا تزال منارة العمل الثقافي والتنظيمي والثوري مثلما كانت عدن أيضاً ضد المحتلين، مُشيراً إلى أن الاحتجاجات في حضرموت ممكن أن تصبح ثورة شاملة لطرد المستعمر ونحن إخوة وقلوبنا تتسع للجميع.

وأكد في حوار خاص مع صحيفة المسيرة أن إقامة المعسكرات وإنشاء غرف العمليات والتواجد العسكري يستطيع الأمريكيون تمويل وإدارة حروبهم في المنطقة بل ومع دول الهند وروسيا والصين، وأن بقاء السعودية في حضرموت دون دعم وغطاء أمريكي يعتبر من سابع المستحيلات.

الحسبة : حاوره إبراهيم العنسي

السعودي المرتهن أساساً لقرار دول الاستكبار العالمي.

- مع العام ٢٠١١م برزت حضرموت ضمن الإقليم الصحراوي النفطي الذي كان يأمل المحتل فصله ضمن مخطط الأقاليم دون الدخول في حرب.. ألم يظهر هذا نوايا الرياض والغرب المتجددة لليمنيين لفصل هذا الإقليم والاستحواذ على خيراتهِ والذي يشمل الجوف ومأرب وشبوة والمهرة كمناطق ثروة؟

أخطأ الساسة اليمنيون من قبل حينما غصوا الطرف عن الجارة التي كانت تتحين الفرصة لإعادة إحياء أطماعها في ثروات اليمن.

- أظهر ذلك شيئاً من غباء سياسي لم يستطع التعامل من حقائق التاريخ كما يجب، ما سمح للجارة الطامعة بفعل فعلتها؟

اختلاف ساسة اليمن كان مشكلة كبيرة إلى جانب أن غالبية تلك الأطراف تدين بالولاء للخارج بما فيه الولاء للسعودية التي كانت تفرض تأثيرها على القرار في صنعاء.

- السعودية تعلم أن اليمن شعب وقاريخ وثروة فيما لا تمتلك هي سوى الثروة ولذا سعت لفرض حالة الجمود في نشاط هذا البلد الكبير

السعودية تدرك أنها دولة قائمة على الاقتصاد الريعي المعتمد على النفط ولا يوجد لديهم مصادر دخل إنتاجية، ولذلك فإن النظر إلى النفط اليمني ومحاولاتها المستميتة للسيطرة عليه هي مسألة وجود واستمرارية، كما أن النظام العالمي يدرك أن استقرار اليمن ورخاءه والاستفادة من ثرواته بالنسبة لنا يجعلنا قادرين على صناعة أثر بارز على مستوى الإقليم، حيث ونسبة كبيرة من تجارة الطاقة العالمية تمر عبر باب المندب والذي يعتبر خاصرة التجارة العالمية بل وقلبها النابض.

- منذ متى بدأت أعمال المسح والتنقيب النفطي بحضرموت؟

لقد بدأ التنقيب عن النفط أو بالأصح المسح عام ١٩٣٨م عندما زار خبراء

والجهات الاستثمارية من جهة والترغيب لبعض المسؤولين المحليين الذين يخدمون وينفذون خطط المستعمر من جهة أخرى، والمنطقة الحدودية كمثال غيظ من فيض، حيث توقفت كل الشركات التي تنقب عن النفط في ثمود وغيرها بإيعاز سعودي لجعل حضرموت وغيرها من مناطق اليمن تعيش في حالة فقر دائم بالإضافة إلى تغذية الصراعات وإثارة النعرات القبلية والمذهبية.

وقد لعب الإعلام السعودي وكل الأجهزة الإعلامية المحلية والدولية دوراً كبيراً في إظهار الرقعة اليمنية دولة فقيرة متناحرة لا تملك ثروات ولا تملك أية عوامل للتطور والنمو والنهضة وما الحرب القائمة على اليمن في الوقت الحاضر إلا من أجل إعادة الجمهورية اليمنية إلى حضيرة القرار

■ الاحتجاجات في

حضرموت ممكن أن

تصبح ثورة شاملة

لطرد المستعمر ونحن

إخوة وقلوبنا تتسع

للجميع

من ثروات هي من أغرت السعودية وبريطانيا والدليل على ذلك الاتفاقيات المجحفة من قبل الشركات النفطية في حق حضرموت والحضارم، وليس بالغريب أن يكون وراء مطامع السعودية في حضرموت مطامع لبريطانيا قديمة -جديدة تمتد إلى المهرة وشبوة وسقطرى إن لم تكن تتعدها وهذا ما أكدته الحرب الأخيرة الظالمة التي شنتها السعودية على اليمن منذ العام ٢٠١٥م وحتى اليوم، ولا شك أن أمريكا وبريطانيا وإسرائيل هم وراء السعودية والإمارات ووراء نتائج وتداعيات الحرب الخطيرة التي ألحقت أضراراً كبيرة باليمن أرضاً وإنساناً لم ولن ننسى من قبل اليمنيين جيلاً بعد جيل.

- إذا دخلنا في بعض التفاصيل حول منع السعودية لشركات التنقيب في المنطقة الحدودية «ثمود» كمثال.. ومسايعها القديمة الحديثة لعرقلة جهود إنعاش المحافظة الكبيرة والغنية.. كيف كان يتم ذلك؟

السعودية كانت وما زالت تحارب اليمن بأكملها في كل المجالات وعلى وجه الخصوص الحرب في مجال الاستثمار للثروات واستخراجها، وذلك ضمن خطة رسمتها القوى الاستعمارية المهيمنة على مصادر الطاقة في المنطقة مستخدمة أدوات التهريب على شركات التعدين

- بدايةً نتحدث عن المطامع التاريخية للسعودية في حضرموت على نحو خاص ذلك منذ بدء نشوء الدولة السعودية وإيفاد الملك عبدالعزيز لوزير خزانته مع مستشاره البريطاني فيليبي.. محاولة إغراء الحضارم بالمال والذهب للانضمام.. وتكرار الأمر في فترات متلاحقة حتى اليوم.. كيف تنظر السعودية لحضرموت وكيف تبرز أطماعها في هذه المناطق النفطية؟

بدايةً هذا سؤال هام، وأهميته تكمن في العودة إلى بداية تاريخ مطامع السعودية في توسيع مساحة حكمها وتمدها الجغرافي في بلدان الغير دون وجه حق، الأمر الذي سيقودنا إلى تعريف القارئ بمطامع السعودية في اليمن بصورة عامة وحضرموت بصورة خاصة.

وإذا عدنا إلى تاريخ نشوء الدولة السعودية وكيف أنشئت ومن وراء فكرة إنشاءها ودعمها لوجدنا أنها بريطانيا الاستعمارية، ثم كيف تمددت وبأسلوب مذهبي تكفيري لمحاربة من يخالفها... كلام طويل لا يتسع حيز المقابلة لشرحه.. ومعظم الناس في اعتقادي على دراية واطلاع بذلك.

وبالعودة لصلب السؤال حول «المطامع» يمكنك ملاحظة أنه تم إرسال وزير خزانة عبدالعزيز كما تفضلت والمستشار البريطاني هاري سارجون فيليبي الذي تظاهر بالإسلام وأطلق لحيته عام ١٩٣٠ وكان يجيد اللغة العربية واللهجات المحلية وحمل اسم الحاج عبدالله فيليبي.

هذان المبعوثان الوزير والمستشار حقيقة لم يقوما بإغراء الحضارم بالمال والذهب إنما كانت الأرض وما في باطنها

■ السعودية تعتمد

على الاقتصاد الريعي

ومحاولاتها للسيطرة

على نفط حضرموت

مسألة وجود



والمحتلّين هي جزء من ثقافة الإنسان اليمني وغريزة بشرية لكل من يملك فطرة سليمة والعدوان يسعى بشتى الوسائل ليضيق على المواطنين في حياتهم المعيشية ليشغلهم عن مطالبهم برحيله من الأرض وإيقاف ممارساته العدائية التي يقوم بها على يد بعض الأطراف المحلية ذات المصالح والرؤى الضيقة، فاقترنت الاحتجاجات في الآونة الأخيرة على مطالب خدمية، واقتصادية، نتيجة لتردي مستويات الخدمة والأمن الاقتصادي والمجتمعي، ولكن لا يعني أن تظل هذه الاحتجاجات في هذا الإطار المطالبى المحدود، وإنما ممكن الارتقاء بها بالتدرج لأن تصبح ثورة شاملة لطرد المستعمر، بكل الوسائل السلمية والكفاح المسلح.

- من المسؤول في حضرموت برأيكم عن التدهور الحاصل: هل حكومة الفنادق أم مسؤولو المحافظة أم هو تحالف العدوان ذاته؟

السلطة وأتباعها هناك لا يملكون شيئاً، ففاقد الشيء لا يعطيه، والسلطة التي تستمد مشروعيتها من قوى أجنبية وتفقد لتأييد الشعب سلطة منزوعة الإرادة ليس لها أي تأثير، بل إنها وضعت نفسها في موقف حرج أمام شعبها، حيث يستخدمها العدو كقفاز للوصول إلى أهدافه، والتدهور الحاصل اليوم هو مسؤولية كل من قبل ورصي أن يكون سلاحاً ضد أرضه ووطنه وشعبه بيد عدو ظهرت عداوته منذ عقود مضت ولا نذكر أسماء أو نشير إلى أحد منهم، فنحن نؤمن أن إخواننا سيعودون إلى رشدهم، حيث قلوبنا تتسع للجميع، كما قد أشارت إلى ذلك قيادتنا السياسية أكثر من مرة.

- يلجأ المحتل دائماً لتغيير أوجه مرتزقته، حيث تم تغيير أكثر من محافظ بحضرموت.. هل خدم هؤلاء المحتل في الواقع؟

يحتاج تحالف العدوان إلى تعيين شخصيات لديها قبول في البيئة المجتمعية الحاضرة وتصديرها للواجهة ليستفيد منها ويستثمرها للوصول إلى أهدافه، ولكننا إلى هذه اللحظة بتعيين ابن ماضي مؤخراً نتمنى أن نجد أرضية حوار وتواصل مشتركة مع هذه الشخصيات وغيرها من مناصب ومشايخ «مقادمة» حضرموت وكوادر في مختلف التخصصات، بما يعزز أمن واستقرار حضرموت واليمن ككل.

- أخيراً.. كيف يريد المحتل لحضرموت أن تكون مع كل ما يجري بها وفي جوارها؟ إذا ما نظرنا لمساحة محافظة حضرموت والتي تشكّل نسبة تقارب ٣٣٪ من مساحة الأراضي اليمنية، فإن موقعها الموازي لطرق التجارة العالمية بحراً وبراً، وثرواتها المتعددة وأكثرها المخزون النفطي وغيره يجعلها محلّ أطماع إقليمية ودولية للسيطرة على ثرواتها وحرمان شعبها من تلك الثروات وعزلها عن إقليمها اليمني، وإجراء تغييرات ديمغرافية من خلال تغيير الجنسية ونشر الأفكار المتطرفة وإنشاء الميليشيات المسلحة لحماية مصالحها.

والملاحظ أن نشاط الأمريكيين وتواجدهم في الريان وفي وسط البحر يأتي في هذا الاتجاه مع التركيز على هدف أعمق وهو إنشاء قواعد عسكرية ومراكز عمليات لنشر وتصدير النزاعات والاحتراب في الإقليم؛ بهدف إضعافه والسيطرة عليه وتصفية حسابات دولية في محيط الجمهورية اليمنية.



■ بإقامة المعسكرات وإنشاء غرف العمليات والتواجد العسكري يستطيع الأمريكيون تمويل وإدارة حروبهم في المنطقة بل ومع دول الهند وروسيا والصين

تجارة النفط، وتوقف الأسواق العالمية عن الإقبال على السعودي والأمريكي للحصول على هاتين السلعتين سواء لوجود بدائل نفطية، أو توقف الحروب المصطنعة أمريكياً سيؤدي إلى انحسار هذه الدول، وبالتالي فقدان الهيمنة، ووجود الأمريكيين في حضرموت والمهرة، هو عامل اطمئنان للمعتدي السعودي على أرض اليمن حيث إن بقاءه دون دعم وغطاء أمريكي يُعتبر من سابع المستحيلات.

- كيف تنظر إلى الاحتجاجات التي تشهدها محافظة حضرموت من وقت لآخر؟

لطالما كانت حضرموت، ولا زالت منارة العمل الثقافي والتنظيمي والثوري مثلما كانت عدن أيضاً ضد المحتلين، وهذا لا يعني عدم مشاركة بقية المحافظات اليمنية في العمل الثوري ضد المحتلين، بل إن كلاً مضطلع بدوره.

والاحتجاجات الراضية لوجود الدخلاء

جوية وبحرية ما هي إلا لتحقيق الأهداف الأخرى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وغيرها.

وتجدر الإشارة إلى أن بريطانيا من خلال سيطرتها على باب المندب شاركت في العدوان الثلاثي على مصر وبالذات في جنوب السويس عام ١٩٥٦، والأطماع السعودية لا تخفى على أحد، وحجم أطماع السعودي أقل بكثير من أطماع الأمريكي، حيث إن السعودي لديه أطماع بثروات اليمن فقط بينما الأمريكي لديه أطماع في الإقليم ككل.

ومن خلال إقامة المعسكرات، وإنشاء غرف العمليات والتواجد العسكري على مستوى الإقليم يستطيع الأمريكي تمويل وإدارة حروبه في المنطقة، بل ومع دول الهند وروسيا والصين وغيرها، أو في إطار صراع الدول المتناحرة التي فيها حروب أهلية، وأمريكا دولة قائمة على تجارة السلاح والسعودية قائمة على

جيولوجيون صحراء ثمود وفي العام ١٩٥٩ تقدمت شركات بطلب الحصول على امتياز لاستغلال الثروة البترولية ولكن في العام ١٩٦٠ توقفت المفاوضات مع الشركات البريطانية وفي العام ١٩٦٣ وقعت شركة «بان أمريكان» اتفاقاً مع سلطنة المهرة وقبلها اتفاقات مع سلطنتي القعيطي والكثيري، حيث دل التنقيب على وجود حقول نفطية غنية بالبترول في ضحيه وثمرود والعبر وصنوخ وحبروت وحجر بن داغار، لكن بريطانيا لا تريد الخير لأبناء اليمن؛ لأنها تريد استغلال الثروة لصالحها وهذا ما أكدته العقود المجحفة كما أسلفنا الذي تقدم بها السير توم هيكنبوتام عام ١٩٥٥ إلى السلاطين، كما استعانت بريطانيا بعدد من عملائها لإقناع القبائل في مناطق التنقيب بالتعاون مع الشركات في حين رفضوا بفضل مشايخ القبائل وعلى رأسهم الشيخ «المقدم» عيضة بن طناف المنهالي في ثمود.

والحال كذلك مع السعودية التي أعاققت أعمال التنقيب في المناطق الحدودية وغير الحدودية بحضرموت، حيث كانت تدفع الشركات النفطية لرفع يدها عن المناطق النفطية تحت ذرائع مختلفة وكل هذا كي لا يرى الحضارم واليمنيون ككل ثروة وخير بلادهم.

- اليوم تتواجد القوات الأمريكية والسعودية بحضرموت.. برأيكم على ما يستند هذا الوجود؟

أي استعمار له بالتأكيد أهداف من احتلال أي بلد ومن ضمن هذه الأهداف الهدف العسكري كمقدمة لحماية الأهداف الأخرى، فعندما احتلت بريطانيا عدن في ١٦ يناير ١٨٩٣ عسكرياً، فقد سبق أن احتلت جزيرة ميون عام ١٧٩٩م لإغلاق البحر الأحمر في وجه الفرنسيين ومنعهم من الوصول إلى المستعمرات البريطانية في البلدان الأخرى ولرداءة الطقس وقلة الماء أخلاها الإنجليز، ثم عادوا لاحتلالها في ١٩ فبراير ١٨٥٩م، والتواجد العسكري للإنجليز في مطار عدن، ومعسكر خور مكسر والبريقة ومطار الريان في حضرموت، وقواعد عسكرية

■ بقاء السعودية في حضرموت دون دعم وغطاء أمريكي يعتبر من سابع المستحيلات



قوات سعودية لإنشاء قاعدة عسكرية كبرى في حضرموت - ارشيف

كواليس الصراع السعودي الإماراتي وخطر دخول أمريكا اليمن

أيوب أحمد هادي

تلك التوجيهات شهدت الأوضاع الميدانية هدوءاً تاماً باستثناء قصف مدفعي متبادل وفق مصادر ميدانية.

ويشكل ملف المناطق النفطية خلافات سعودية -إماراتية منذ أغسطس من العام 2019م عندما دفعت الإمارات باتباعها في المجلس الانتقالي للانقلاب على الحكومة المدعومة سعودياً وُصُولاً إلى إبرام اتفاق الرياض الذي وعد خلاله محمد بن سلمان بمنح الإمارات حق تشغيل منشأة الغاز المسال مقابل وعود بتوحيد الفصائل.. وجاء التصعيد العسكري الأخير مع دفع أطراف دولية نحو تسوية شاملة في اليمن ما يشير إلى أن أبوظبي التي انتزعت سيطرتها على جزيرة سقطرى تحاول تعزيز مكاسبها

بمحافظة نفطية مقارنة بحضرموت والمهرة للسعودية. فيظهر لنا من خلال ما حدث في المهرة وشبوة وسقطرى بأن كيان الاحتلال السعوي إماراتي يتطلع إلى استغلال المناطق المحتلة شرق وجنوب اليمن لما فيها من ثروات نفطية ومعدنية وموارد طبيعية بشكل دقيق ومدروس، لتغذية خزينته بأكبر قدر من الأموال، غير أن التحديات التي تواجه هذا الملف من ناحية قطاع الخدمات تجعل من تصدير تلك الثروات عبر الممرات البرية والبحرية أمراً يحتاج لدراسة أدق، لذلك لجأ كيان الاحتلال السعوي إماراتي إلى تهئية الأجواء أمام الأمريكيين لدخول تلك المناطق والبدء في تنفيذ مخططات السطو التي أعدها الاحتلال السعوي إماراتي.

ليقترب الخطر الذي تحدث عنه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- في إحدى ملازمه والذي لو تأملنا فيها قليلاً فسنجد أن الشهيد القائد -رضوان الله عليه- قد حذرنا من تبعات دخول أمريكا اليمن وصور لنا دخول ذلك الفيروس إلى اليمن في مواقف وأحداث مفصلة في نظرة استباقية لتلك الأحداث وها نحن نراها اليوم تتحقق بالحرف الواحد.

وهذا يعطينا دلالة واضحة على أن السكوت والتخاذل عن مقارعة هذا الكيان الغاشم وأتباعه سيحول بيننا وبين السلام والاطمئنان وستتحول حياتنا إلى جحيم لا يحمد عقباه؛ باعتبار الصوت الحر المناهض لهذا الاحتلال تأكيداً لتنامي الوعي بمخططات الأعداء واتساع دائرة الصمود لتحرير الأرض واستعادة السيادة التي يسودها الهدوء والأمن والاستقرار، فماذا أنتم فاعلون يا شعب الجنوب!؟.



تتسارع وتيرة الأحداث الميدانية والسياسية جنوب وشرق اليمن، تنفيذاً لأجندة تحالف العدوان بقيادة أمريكا لتكريس الاحتلال والسيطرة على منابع النفط والثروة، في شبوة وحضرموت مراكز الاستقطاب وبؤر الصراع بين أجنحة العمالة والارتزاق، على أن النتائج لا يمكن قياسها حتى الآن يتقدم طرف على حساب الطرف الآخر، فثمة وسائل أخرى للحرب «أمنية واقتصادية»، قد تضع المناطق المحتلة في مهب احتمالات لا حصر لها في ظل تدهور الخدمات وانكشاف أهداف الخارج وأطماعه، وفي

هذا السياق تحذير من هيئة رئاسة مجلس النواب من التحركات الغربية المريبة والأدوار المشبوهة لمجلس الثمانية الخونة في تمرير المشاريع الهادفة إلى تقسيم وتجزئة الوطن.

فما كشفه المبعوث الأمريكي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، هو كواليس لصراع إماراتي -سعودي في الهلال النفطي لليمن..

ليأتي ذلك الصراع في أعقاب أسبوعين من المعارك الدامية بين فصائلهما في شرق البلاد.

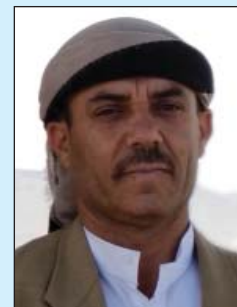
وفي التصريح الجديد للمبعوث الأمريكي إلى اليمن والذي قال فيه بأنه ناقش مع السفير السعودي في اليمن، محمد آل جابر، سبل التهدئة في شبوة وكان ذلك اللقاء عقب تهديد الإصلاح بالتقدم صوب مدينة عتق بعد أيام من خسارتها على أيدي الفصائل المدعومة إماراتياً.

ويأتي هذا اللقاء ضمن حراك يقوده المبعوث الأمريكي منذ أيام في محاولة لاحتواء معارك شبوة التي تقترب من حقول النفط التي تشغلها شركات نفط أمريكية، حيث أعلن ليندركينغ في وقت سابق طلبه من مسؤولين إماراتيين التهدئة في شبوة واعتماد الحوار لحل القضايا.

وتشير مؤشرات مسار الحراك الأمريكي إلى حجم الخلافات بين الحليفتين وهو ما كشفتته مصادر دبلوماسية عن إبرام أمريكا، صفقة جديدة، بين الإمارات والسعودية تقضي بإبقاء حضرموت المجاورة للسعودية ضمن خارتها السياسية الحالية وتسليم الإمارات محافظة شبوة، وبهذه المناسبة أصدرت الدولتين توجيهات لفصائلهما في وقت سابق بوقف معارك العبر وعقب

الراتب حق.. ولا بد للهدنة أن تحقق هذا المطلب

نايف حيدان*



الهدنة كما قلنا سابقاً أصبحت ضرورة للجميع للوصول لسلام دائم وشامل فبعد ثمان سنوات، حرب وقتل وتدمير وتشريد لم يستفد من كُّل هذا غير أعداء الأمة العربية والإسلامية

وخسر فيها من أعان الأعداء الخسارة الأكبر؛ كونه ضحى وخسر وتعب وشرد لأجل مشروع تأمري ضد أبناء جلدته وضد قيمه ومبادئه.

فمطلب الطرف الوطني (حكومة الإنقاذ) بصرف المرتبات من عائدات النفط اليمني مطلب وطني وشرعي وإنساني ومطلب جدي وليس مناورة أو تعجيزاً.. ومثلما كان الطرف الوطني قبل نقل البنك وبحسن نية وبمصادقية وبوطنية وشعور بالمسؤولية يصرف الراتب لكل الموظفين مدنيين وعسكريين في كُّل أنحاء الجمهورية بما فيها المحافظات المحتلة، فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تحمل المسؤولية والنظرة لبعد والشعور بمعاناة أسر من غرر بهم وارتموا بحضن الأعداء.

ولو كان الطرف الآخر يمتلك هذا الشعور والإحساس والروح الوطنية لما أوقفوا المرتبات على موظفي المحافظات الحرة ولا حتى وقّفوا الموقف المخزي بقتالهم مع الأعداء ولكن نستطيع القول إن من استغنى وفرط بوطنه سيفرط بكل شيء، وبما أن الراتب حق قانوني لكل موظف فالضغط الدولي على صاحب القرار سيجبر الطرف الآخر على تنفيذ هذا الحق وهذا ليس حياً أو رحمةً بالموظفين بل للذهاب للتسوية وتطبيع الأوضاع والخروج من المأزق والورطة التي وضعوا أنفسهم بها.

أما عن مصادقية الطرف الآخر فقد تجردوا من كُّل القيم والأخلاق وإلا لما وضعوا أنفسهم بهذا الوضع المخزي.. مسلوبى القرار والإرادة وحتى الحقوق.

فالهدنة التي تجددت للمرة الثانية كضرورة بفعل الصمود اليمني لا بُد لها أن تحقق الغايات التي يطمح لها الشعب اليمني وإن جاءت بالتدرج أو بخطوات بطيئة فليس من صالح المرتزقة ومن يمولهم ويسيرهم استمرار أو تجدد الحرب والمواجهات؛ كونهم وصلوا لطريق مسدود وعجزوا عن الحسم العسكري.. ولكن تبقى خطوات المناورات السياسية والاقتصادية أكثر خطورة وبالذات محاولات زعزعة الوضع الداخلي باستخدام هذه الورقة (ورقة الراتب) فبتحقيق هذا المطلب والوفاء بالتزامهم بدفع وصرف رواتب الموظفين سيحقق خطوة أولى في طريق استعادة الثقة سواءً بالألم المتحدة أو بدول العدوان المتحكمة بقرار الطرف الآخر.

* عضو مجلس الشورى

أقزام الجنوب أمام علم اليمن العملاق

احترام المُشرّف

بدايةً لا تنسبوا أنفسكم لليمن فاليمين أعلن براءته منكم شماله وجنوبه، ولا تسموا أنفسكم بالعمالقة فهو اسم كبير عليكم.

والآن لتحدث عنكم أقزام الجنوب، أمام علم اليمن العملاق ويسمون أنفسهم بالعمالقة، أين أنتم وأين العملاقة وأين أنتم من اليمن وعلم اليمن، دعوني أحدثكم عن حقيقتكم أنتم شرذمة أقزام مرتزقة لا سعر لكم لا في اليمن ولا عند من بعتم شرفكم لهم، فلستم عندهم شيء، وهذا معروف من بداية العدوان لدى الشرفاء واتضح بعد العدوان لدى من كانوا حمقى فقد فهموا وإن كان متأخراً بأنهم لا قيمة لهم عند المحتل، أما أنتم فلم تفهموا ولن تفهموا.

وفي محاولة يائسة لأجد لكم شبيباً

عبر التاريخ ممن خانوا أوطانهم فلم أجد لكم شبيه لا في رخصكم ولا في قلة سعركم، نعم أنتم يا مرتزقة اليمن أرخص مرتزقة عرفهم التاريخ باعوا أرضهم وداسوا علم وطنهم مقابل لا شيء، وعلى الأمريكي والإسرائيلي أن يستريح، ها هو المرتزق اليمني يدوس علم اليمن، في سابقة لم يتوقعها حتى الأمريكي والإسرائيلي.

أيها المرتزق الرخيص هل تعلم بأنك عندما ترضى مُجرّد الرضى بإنزال علم بلدك على الأرض تُعد جريمة وخيانة فكيف إذا كنت أنت من يقوم بهذا العمل، هل تعلم أنك بهذا الفعل قد خسرت كُّل ما تبقى لديك من كرامة وأنت فعلاً بلا كرامة، لنقل قد فقدت ما تبقى لك من قيمة عند أسيادك الذين تخدمهم وكيف لا وهم يرونك لا تسوى حتى الدرهم والريال الذي سيدفعونه لك، يا لرخصك ومهانتك، بعث أعلى ما يُحافظ عليه وهو الوطن وامتهنت رمز الوطن وهو

العلم وكان ثمنك هو الاحتقار منهم والبراءة منا ومن كُّل يمني حر. حتى من كانوا معكم سيعيدون النظر وسيعيدون المقارنة بينك يا من دست على علم اليمن واسقطته أرضاً وبين من داس العلم الأمريكي والإسرائيلي ورفع علم اليمن عالياً، نعم ستكون المقارنة بينك يا خائن يا من دست علمك ورفعت علم عدوك وبين من غرس الوتد الذي يرفرف فوقه علم اليمن، غرسه في قلبه قبل أرضه وثبته وسقاه بدمه حتى ثبت وأصبح من المستحيل إسقاطه ورفع له يده بالتحية قائلاً قسماً أيها العلم لن ينال منك دخيل أو يبيع المكاسب العملاء.

ستأتي المقارنة وستكون لك قاتلة من حيث ظننت أنك أوجعتنا فما أوجعت إلا نفسك ومن حيث توهمت بأنك أسقطت علمنا وما أسقطت إلا نفسك.. وسيبقى شامخاً علمنا ما بقيت أرواحنا. تحيا الجمهورية اليمنية.

الرئيس المشاط يبعث رسائل للعدوان واسعة النطاق

يحيى صالح الحماصي

من خلال إقامة فعالية حفل التخرج والعرض العسكري لدفعة البأس الشديد في محافظة عمران البوابة الشمالية للعاصمة صنعاء.. محافظة عمران تحمل سر فتح بوابة النصر لليمن بشكل عام في كُلِّ الأحداث والحروب في اليمن ومن خلال الحضور المشرف للقيادة السياسية والعسكرية وبما استعرضت به القوات العسكرية بعد التدريب والتأهيل وعرض العتاد والقدرات القتالية، العرض أتلج صدورنا والعروض العسكرية متوالية في ظل الهدنة وهذا دليل إصرار موقف القيادة في تحرير اليمن.

العروض العسكرية رسائل سياسية تدل على عزيمة رجال القوة والبأس الشديد في سبيل حرية الأرض والإنسان اليمني ومن خلال خطاب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن / مهدي محمد المشاط، وبما تطرق إليه من رسائل في خطابه من حيث المكان والحضور والتواجد في محافظة عمران، من حيث موقف أبناء محافظة عمران التي أفشلت رهان العدو، فتواجد القيادة السياسية في عمران رسالة واضحة للداخل والخارج.

خطاب الرئيس المشاط ناري، وبما تطرق إليه من نصح قوى تحالف العدوان والحرب على اليمن وقد عبر عن رسائل كثيرة موجهة للخارج أن موقف القيادة الإيمانية والسياسية والعسكرية موحد وقوي وواعد وصادق بالتوكل والثقة المطلقة بالله وما تحقّق لأبناء اليمن من معجزات بالتدخل الإلهي والتي صنعت من المستحيل بعزيمة صناديد رجال الجيش واللجان الشعبية، فالعروض العسكرية تدل على الاستعداد والجاهزية وخوض المواجهة مع قوى تحالف العدوان في أية لحظة وإن استمروا بالحصار على أبناء اليمن فاليد اليمنية طويلة من حيث قدرات سلاح الجو المسير والقوة الصاروخية، فالهدنة إعادة لترتيب الصف ورفع الجاهزية القتالية، فالقوات المسلحة اليمنية مكتملة بالعتاد والعدة باستعداد تام لأية مواجهة عسكرية في البر والبحر والجو ويجب على أمريكا وحلفائها أن تعي وتتفهم فشل حربها في اليمن ولكنهم غير معترفين بذلك ومُستمرّين بالمظاهرات الإنسانية والمراوغات السياسية والمحاولة مُستمرة لإيجاد النصر غير الممكن.

القيادة الإيمانية والسياسية والعسكرية تعلم بجميع مخططات قوى تحالف العدوان فالحقيقة واضحة ومكشوفة ولكن ما تريده أمريكا وحلفائها هو بقاء الحرب في اليمن مفتوحة ولكن إذا أقدمت أمريكا أو دفعت عملائها بأي عمل عسكري من جديد في اليمن ستكون النتائج عكسية ومؤلمة وموجعة في عقر دار العدو، عليهم أن يدركوا فشلهم خلال ثمانية أعوام فالنصر لن يأتي بالمال ولا بالعتاد، النصر يأتي من مواقف الإيمان والدفاع عن الأرض والعرض ويأتي من عزيمة وصبر وصمود وتضحية الرجال المؤمنين من الجيش اليمني واللجان الشعبية الذين مرغوا أنف العدو في التراب اليمني بأبسط الإمكانيات والعتاد بقوة الله سبحانه وتعالى، رغم توقعات العدو بالغلبة والنصر لهم بحسب

كيف يُنهب من يُحاصر؟!

أحمد العماد

قالوا ما في باطن هذه الأرض من نفطٍ وغازٍ وثروات، خالصة لدول تحالفنا ومحرمّة على اليمنيين، وإن تكن مساعدات غذائية فاسدة أو أدوية منتهية الصلاحية فهم فيها شركاء.

نعم.. إنها قوانين أممية جاهلية حديثة، قاعدتها المعتمدة في ذلك: (الكيل بمكيالين).

ففي الوقت الذي تحتجز دول العدوان سفن المشتقات النفطية التابعة لليمن -برغم حصولها على تصريحات أممية- يتم شحن سفن تابعة لدول العدوان أيضاً بملايين البراميل من النفط اليمني وملايين



قدراتهم المالية والعسكرية والقرار الدولي ولكن بقوة الله كلت قدراتهم ولن يمنهم عن جرائمهم بحق أبناء اليمن إلا عدم القدرة على الفعل، لقد بذلوا ما بحوزتهم من الجهد الكبير دون تحقيق شيء.

الهدنة هي آخر ورقة سياسية تلعبها أمريكا وتحالف العدوان، الهدنة بمثابة خطة سياسية أمريكية خليجية ومنها تفكيك اللحمة الوطنية وتفكيك الجبهات الداخلية، لم يدركوا ما صرح به قائد الثورة اليمنية المباركة السيد المجاهد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- قادمون في العام الثامن بجحافل جيشنا ولكن لم يؤمنوا بذلك التصريح وهذه الهدنة هي من باب الخداع والمكر الأمريكي المعروف لرفع معنويات دول الخليج العربي وملوك عاصفة الحزم آل سعود فالنظام الأمريكي ما زال يدفع بحلفائه إلى المحارق في الشرق والغرب ويسوقهم كقطيع من الأغنام إلى الهاوية.

ومن خلال العروض العسكرية المتوالية ما يدل على ذكاء سياسي بالعمل المُستمر وإصرار وعزيمة قائد الثورة والقيادة السياسية والعسكرية وأن الإعداد والتدريب والتأهيل مُستمر، لن تقف الثورة اليمنية عند شيء معين.

وقد أكد الرئيس المشاط على موقف الحرية والاستقلال لليمن دون تفريط بشبر في أراضي وسواحل وجُزر الجمهورية اليمنية، وأكد على المفاجآت الكثيرة ومنها تحول في المزاج والقرار الدولي، فالقوة عز ونصر بالمثل اليمني من «شرق صمي له عاش».

الرئيس المشاط لم يتجاهل القبيلة اليمنية في كُلِّ خطاباته والذي ينصفها بالشكر المُستمر والثناء الدائم فالقبيلة عنوان النصر ويشيد بكل القبائل اليمنية ولم يتجاهل الأحزاب والهيئات التنظيمية في الساحة اليمنية بحسب ما يروج له المرتزقة من الإقصاء والتهميش وتكميم الأفواه وعدم الحرية وعليهم أن يدركوا بأن القيادة الصادقة مع الله ورسوله تضع من أولوياتها أمن وسلامة عيش أبناء اليمن ولن تفرط بالأرض ولن تسترخص الإنسان.

الرئيس المشاط وما أشار إليه في التخرج العسكري في محافظة عمران أنه يخلي المسؤولية الكاملة مع جميع الاتفاقيات بين قوى تحالف العدوان مع من تسمي نفسها الشرعية ممثلة في الشرعية الأولى عبدي منصور هادي والشرعية الثانية بقيادة العلمي والمصطنعة من خارج اليمن فالشرعية الحقيقية هي في صنعاء ومن خلال ذلك على قوى تحالف العدوان أن تراجع نفسها من البيع والشراء في أراضي وجُزر الجمهورية وتُعتبر جميع القرارات ملغية.

الرئيس المشاط في آخر رسالة له توجّه بها إلى من هم بصف العدوان، أن الأوطان لا تُبنى بالارتزاق وإنما بالحرية، فالعاصمة اليمنية صنعاء تحصنت بالعزة والكرامة وتوجت بالنصر شامخة شموخ جبالها ولا تزال صنعاء هي عاصمة الجمهورية اليمنية التي أرتوت حريتها من دماء جيشنا ولجاننا الشعبية، لن تُدنس، حيث وأطماع الغرب ما زالت في اليمن مصحوبة بسيلان اللعب والذي أكد بتجفيفه الرئيس المشاط.. سلام ربي على اليمن شعباً وقيادة.

لشروائنا إنما يحاول أن يحقق ما عجز عن تحقيقه عسكرياً.

ولكن.. من فشل في الميدان العسكري فهو في غيره أفضل، واليد التي امتدت لنهب ثرواتنا ستقطع عن قريب وليس هناك ما يحول بيننا وبين ذلك إلا هدنة اقترب تاريخ انقضائها، وما قاله رئيس الوفد الوطني، من أنه: سيتم التدخل لمنع من ينهب ثروات بلادنا عسكرياً فور انتهاء الهدنة، ليس كلاماً مُجرّد التهديد، بل هو أمرٌ سينفذ في حينه، ومن يحاصرنا اليوم لن يلج غداً من مضيق المنذب حتى يلج الجمل في سم الخياط، فمن اعتدى علينا سنعتدي عليه ونمرغ أنفه في الوحل، ومن حاصرنا سنحاصره، وإن غداً لناظره قريب.

الأطنان المترية من الغاز المنزلي، حيث بلغ إجمالي ما نهبته دول العدوان خلال السبعة الأشهر الماضية ابتداءً من يناير إلى أغسطس 2022م، 337 ألف طن متري من الغاز المنزلي وأكثر من 18 مليون برميل من النفط بقيمة (ملياري دولار) أي ما يعادل (تربليون ومائتي مليون ريال يمني) تكفي لدفع مرتبات الموظفين لعام كامل. وهنا قد يستغرب البعض كيف يُنهب من يُحاصر؟! نقول: لا غرابة، فالذي يحاصرنا من المشتقات النفطية، والذي ينهب حقولنا النفطية والغازية هو العدو نفسه الذي أخبرنا الله عنه بأنه أشد الناس عداوةً لنا، وأنه لا يريد أن ينزل علينا أي خيرٍ من ربنا، وهو بحصاره لنا ونهبه

جيش وطني الانتماء،
يمني الهُويّة،
ذاتي البناء

أبو زيد الهلالي

عن هذا اليوم تحدث، وعنه أخبر وكله ثقة قائلاً: نسعى لبناء جيش وطني الانتماء يمني الهُويّة ذاتي البناء يحافظ على أمن واستقرار وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

إنه الرئيس الشهيد صالح الصماد، أخبر عن هذه الدفع العسكرية التي تخرج اليوم، ولقد اختزل في هذا المقطع الكثير والكثير من الرسائل التي يجب أن نقف عندها جملة جملة.

وطنى الانتماء

للمتأمل العاقل: الجحافل والدفع العسكرية التي تخرج اليوم لا تحمل انتماء مذهبياً أو طائفيّاً أو مناطقيّاً وإنما تحمل انتماء وطنياً مستعداً أن يخوض البحر دفاعاً عن وطنه المذبوح، بعكس الطرف الآخر الذي ربى جيوش ارتزاقية تنتمي لأشخاص ومناطق، تنتمي لدول ومنظمات خارجية تنهش وتتحرّك بالريمونت فيما يخدم مصالح أسيادها والشاهد أنها داست بأقدامها النجسة رمز الوطنية العلم الجمهوري اليمني وما هذا إلا دليل على أن المرتزقة ينتمون إلى غير الوطنية.

يمني الهُويّة

أما المميزات الثانية التي حملتها جحافل الجيش اليمني الحرّ اليوم هي أن هُويّة جيوشنا يمنية خالصة لا يوجد فيهم جنود أجانب بعكس الطرف الآخر الذي لو دخلت في جيوشهم لوجدت كوكثيل من الهُويّات الأجنبية والغريبة وهذا من العار والمضحك أن تطلق على نفسك مسمى دولة جمهورية مستقلة وجيوشك يديرها ضباط أمريكيون وبريطانيون وغيرهم من الأجانب.

ذاتي البناء

والأهم من كُلِّ هذا أن الدفع العسكرية لم تبين على أيادي خارجية وإنما بناء ذاتي على أيادي يمنية خالصة وهذه ميزة فقدها الكثير ومنهم المرتزقة اليوم فهم تتلمذوا على أيادي أجنبية وغريبة وهذا من قمة السذاجة والحماسة أن يكون عدوك هو من يدرك وهل يمكن للمخرب أن يكون يوماً مدرباً؟!

أهداف هذه الدفع العسكرية

تهدف هذه الجيوش ليس للاعتداء على أحد وإنما للحفاظ على أمن واستقرار وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية.

إسلامٌ لا يحركنا ضد أعداء الله.. هو إسلامٌ فقد محتواه.. ومفاهيمه محرّفة

هذه النوعية: {أَدَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} أَسْنَا أقوياء على بعضنا بعض في الخصومات؟ وكل واحد منا يقرح كُلّ ما يملك في رأس الآخر على مشرب، وإلّا على قطعة أرضية، وإلّا على أي حاجة وأذلاء أمام الكافرين، أمام أهل الباطل، أمام اليهود والنصارى أذلاء. يذل الكبير فينا ونحن نذل بذله، يخاف الرئيس أو الملك فيقول: أسكتوا، لا أحد يتحدث، ونحن نقول: تمام. ولا نتحدث، ونسكت، يخاف ونخاف بخوفه إلى هذه الدرجة أضبحنا، أدلة أمام اليهود والنصارى، أدلة أمام أهل الباطل]..

الصفة الثّانية:

{يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} -

قال -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} ينطلقون هم؛ لأنهم قوم كما قال عنهم: {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ليسوا حتى بحاجة إلى كلام كثير يزحزحهم، ويدفعهم فينطلقون متثاقلين. هم من ينطلقون بوعي كامل وبرغبة كاملة؛ لأنهم يحبون الله {يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} ومن يحب الله لا يبحث عن المآرج والمالص من عند سيدي فلان أو سيدنا فلان. من يحب الله لا يبحث عن أسئلة {يا خبير قالوا أمانه لازم أن احنا نسوي كذا هو صدق؟ قد هو واجب؟ قال: لا يا خبير.. قال: ها شفتم يا جماعة ما بلأ فلان بيضحك عليكم، هو ذا قال فلان ما هو واجب علينا] هم قوم يبحثون عن العمل الذي فيه رضى الله؛ لأنهم يحبون الله والله يحبهم].

الصفة الثالثة:

{وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّائِمَةً} -

قال -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: {يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّائِمَةً} لم يقل حتى، ولا يخافون قتل قاتل، أو لا يخافون القتل. أساساً هم منطلقون للجهاد، هم من يريدون أن يستبسلوا ويبدلوا أنفسهم في سبيل الله، أن تخوفه بالقتل هذا شيء غريب هو شيء لا يثيره ولا يخيفه؛ لأنه يجاهد. ماذا بقي أن تعمل؟ أن تلومه. قد يأتي اللوم مثلاً يقول: [ليش اما أنت إنك با تقوم تتحرك؟ وذا عندك سيدي فلان ما تحرك. ليش اما انتم يا آل فلان وذا عندك آل فلان ما قاموا ولا تحركوا؟. إما انت عا دك أحسن من فلان؟. واما فلان أنه أحسن من فلان]. من هذا اللوم يحصل؟ هم واعون لا يخافون لومة لائم، عارفون لطريقهم وعارفون لنهجهم وعلى بصيرة من أمرهم، لا يمكن لأحد أن يؤثر فيهم فيما إذا لامهم. {وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّائِمَةً} أما أن يخاف المشاكل أو يخاف القتل فهذا الشيء الذي لا تستطيع أن تخيفه به؛ لأنه منطلق مجاهد، أن تنطلق إلى مجاهد لتخوفه بالقتل هذا غير صحيح، هو لن يتأثر. أن تخوف الإمام علي في بدر بالقتل هل سيخاف؟ لا يمكن أن يخاف وهو في ميدان الجهاد، وهو انطلق مجاهد مستبسل يبذل نفسه في سبيل الله].



هل نحن فعلاً في طريق الجنة؟

وبدا -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- متأماً، موجوعاً، من الحالة التي عليها الأمة، فتساءل من جديد عن معنى قوله تعالى: {ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أُنِىَ مَا ثِقَفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَهِيَ مِنَ الْآسَاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} قائلًا: [السنا نقرأ هذه الآية، ثم لا ننظر إلى أنفسنا؟ إذا فما بال هؤلاء الذين قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة هم من يهيمنون علينا؟ هل أحد منا يتساءل هذا السؤال عندما يصل في سورة [آل عمران] إلى هذه الآية؟. هل أحد يتساءل: هؤلاء قوم ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة، وباءوا بغضب من الله ونراهم مهيمنين علينا إذا ما بالنا؟!. ما السبب؟. هل أحد يتساءل؟؟. لا نتساءل، لا نتساءل جميعاً لا نحن ولا علمائنا ولا كبارنا ولا صغارنا، لا نتساءل نكلو القرآن بهذا غير تأمل أشبه شيء بالطين في شهر رمضان وفي غير رمضان، لا نتساءل، لا نتدبر، لا نتأمل، لا نقيم الوضع الذي نعيشه. ثم في نفس الوقت لا ننظر من جهة أخرى إلى أنه هل بالإمكان أن نصل إلى الجنة؟ هل نحن في طريق الجنة أو أن طريق الجنة طريق أخرى؟].

مواصفات القوم الذين يحبهم الله، ويحبونه: -

موضحاً -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من خلال القرآن الصفات التي تكون في من يحضون بتأييد الله، ونصره، وجنته، في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّائِمَةً}، فكانت كالاتي: -

الصفة الأولى:

{أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ} -

قال -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [ويقول عن

أو الجزء من الدين الذي نحن عليه؟ لو كان الإسلام على هذا النحو الذي نحن عليه لما كانت له قيمة].

الإسلام الذي حرك محمداً وعلياً، لماذا لا يحركنا؟

واستغرب -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الذلة الرهيبة المضروبة على الأمة الإسلامية، والتي تدل على أن الإسلام الذي نحن عليه ليس الإسلام الصحيح، وأنه لا بد من إحياء المفاهيم الحقيقية للإسلام، فتساءل قائلًا: [ألم يقل الله عن إرساله للرسل وإنزاله للكتب أن المهمة تتمثل في: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} (النحل: من الآية 36) واجتنبوا الطاغوت.. فلتفهم أن ما نحن عليه ليس هو الإسلام الصحيح، عندما ترى نفسك أنه لا ينطلق منك مواقف تثير أهل الباطل، ولا تثير أهل الكفر، ولا تثير المنافقين، أنك لست على شيء، وإذا كنت ترى أنك على الإسلام كله فأنت تكذب على نفسك، وتكذب على دينك. إن الإسلام هو الذي حرك محمداً (صلوات الله عليه وعلى آله) فلماذا هذا الإسلام لا يحرك الآخرين؟ لماذا كان محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) وعلي والحسن والحسين وآخرون ممن كانوا يتحركون..

فقط كان ذلك الإسلام الذي كان مودياً قديماً هو الذي كان يحتاج الناس يتحركوا من أجله؟ أما إسلام هذا العصر فهو إسلام مسالم لا يحتاج منك أن تتحرك ضد أحد؟. ولا أن تثير ضدك أحداً؟ ولا أن تجرح مشاعر أحد، حتى الأمريكيين، لا تريد أن تجرح مشاعرهم أن تقول: (الموت لأمريكا) قد تجرح مشاعرهم ومشاعر أوليائهم، وهذا شيء قد يثيرهم علينا، أو قد يؤثر على علاقتنا وصداقتنا معهم، أو يؤثر على مساعدات تأتي من قبلهم، لا نريد أن نجرح مشاعرهم. هذا الإسلام ليس إسلام محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. الذي حرك رسول الله في بدر وأحد وحنين والأحزاب وتبوك وغيرها هو القرآن، الذي حرك علياً في كُلِّ مواقعه هو القرآن].

التي لا مشقة فيها في الدين ويحاولون العمل بها، وهو إيمانٌ ببعض القرآن وكفرٌ ببعض، منبها إلى أن هذا الشيء يفرغ الإسلام من محتواه، حيث قال: [نحن نلتزم بأجزاء من الدين وأجزاء أخرى لا نلتزم بها؛ لأننا لم نعرفها، أو لم نتعود عليها، أو لم نسمعها أو لأنها تبدوا: [والله أما هذه قد تكون مثيرة، وقد تكون شاقة وقد تكون مخيفة]. نبحث عن السهل في الدين الذي لا يثير حتى ولا قط علينا، الذي لا يثير أحداً علينا، ونريد أن نصل بهذا إلى الجنة، والله يقول عن من يبلغون دينه باعتبار أن في دينه ما قد يثير الآخرين ضدك، في دينه ما قد يخشى الكثير من الناس أن يبلغوه ويتكلموا عنه: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}].

دين الله ليس سهلاً.. بل فيه ما يثير أهل الباطل ضدنا

وتساءل -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عن معنى قوله تعالى {وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ}، ليؤكد لنا أن الدين فيه ما يغض ويثير أهل الباطل، الذي نحن مأمورون بمجاهدتهم، والجهاد من أوجب الواجبات في القرآن، وبدونه لا قيام للدين، فقال: [ماذا تعني هذه الآية؟ أن في رسالات الله، أن في دين الله ما يثير الآخرين، وما قد يجعل كثيراً من الناس يخشون أن يبلغوه. لماذا؟ لو كان الدين كله على هذا النمط الذي نحن عليه ليس مما يثير لما قال عن من يبلغون رسالاته أنهم يخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله. فهذا يدل على أن هناك في دينه ما يكون تبليغه مما يثير الآخرين ضدك، مما قد يدخل في مواجهة مع الآخرين. من هم الآخرون؟ أهل الباطل أهل الكفر أهل النفاق يهود أو نصارى أو كيف ما كانوا، هؤلاء هم من قد يواجهونك.

ولأن في دين الله، وهذه هي قيمة الدين، هي عظمة الدين، لو كان الدين على هذا النحو الذي نحن عليه لما كان له قيمة؛ لأنه دين لا أثر له في الحياة، ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، دين ليس له موقف من الباطل، أليس هذا هو ديننا الذي نحن عليه،

كعادته دائماً كما في كُلِّ محاضراته — الملائم — التي تتناثر في آذان سامعيها كالدرد المنتور، تملأ القلوب بالإسلام الصافي، الخالي من شوائب الاختلاف، والتفرق، والتي تعيد الناس إلى القرآن ولا شيء غيره؛ لأنه هو من لا زالت الأمة مجتمعة عليه، ولأنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يعيدنا إعادة صادقة، بكلمات تمس شغاف القلوب، وبطرح قل أن نجد نظيره في الدنيا، كما في محاضرة — ملزمة — [لا عذر للجميع أمام الله]، والتي منها تقرير هذا العدد، فكانت نتيجته نشأة أمة مجاهدة صابرة، بعون الله ستهزم كُلُّ المعتدين.

صلاة لا تدفع صاحبها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. لا تنفع

أكد -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- بأن طريق الجنة مليءٌ بالأعمال الجهادية، وليس طريقاً سهلاً، يتطلب العمل، تلو العمل، للحصول على رضا الله، وتنفيذ ما جاء في القرآن، فقال: [فنحن نريد أن نفهم من هذا أننا إذا لم نتدارك أنفسنا مع الله أولاً، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تترك في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفع إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كُلِّ المواقع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع].

مضيفاً أن الدين هو دين متكامل، لا بد أن نُؤدي أوامر الله كلها التي في القرآن وأنها مسؤولون عن القرآن كاملاً عندما نقف بين يدي الله، فلن يسألنا عن الصلاة والزكاة والحج فقط وإنما سيسألنا أيضاً عن الإنفاق والجهاد والتبرؤ من الظالمين وغيره، ومن يعتقد غير ذلك فإنه يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض، فقال: [الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، والتوراة بين أظهرهم، والتوراة يقرؤونها ويطبعونها ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شأنها عندهم كالقرآن عندنا. عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض لا يعني بأنهم هذا الإصحاح أو هذه المقطوعة من التوراة يكفرون بها أي يلغونها وليسست من كتاب الله يصفرون عليها ليس هكذا إنما لأنهم يتركون العمل به ويرفضون العمل والالتزام بأشياء في التوراة، الأمر الذي نحن عليه، ترك العمل بل نرفض].

كيف هو واقعنا بالنسبة للإيمان بالقرآن الكريم؟

ولفت -رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- إلى أن الناس دائماً يبحثون عن الأشياء السهلة واليسيرة

المسؤولية.. مغنم أم مغرم

الله سبحانه وتعالى تمنن على عباده المؤمنين بأن هداهم إلى طريق الحق وأرشدهم للسبيل الأمثل الذي من خلاله يمكن أن يتحقق للإنسان كمال الإيمان تدريجياً، وخطوة خطوة ليرقى بإيمانه ووعيه، ألا وهو «الجهاد في سبيل الله»، واصطفاهم لتحمل المسؤولية الإيمانية الجهادية..

فمنهم من يرى فيها (مغنماً): حينما يستغل صلاحياته ويسخرها لتحقيق رغبات له - ما كان منها معنوياً وما كان مادياً - فيصبح في موضع يكون فيه مستحقاً

لغضب الله وسخطه.. ومنهم من يجدها (مغرماً): على أنها من خلال نظرتة تغرّمه وقتاً وجهُداً وتأخذُ اهتمامه، وهذا ما ليس مستعداً للصبر معه..

فإما أن يتنصّل تماماً عن مسؤوليته ويرمي بها خلف ظهره غير آبه ولا واع للعواقب الإلهية، ويكون بذلك قد تسبب لنفسه بالهلاك والويل كحالة طبيعية للانصراف عن الهدى..

أو أن يستمرّ في مسؤوليته وحالة التقوى غائبة عن واقعه فتسودُّ

العشوائية واللامبالاة فد تتوسع آثارُ التقصير والتفريط التدميرية لتضربه ضربة قاصمة فيجعل منه الله إنساناً مخذولاً مسلوباً المعية الإلهية ويستبدل به غيره وخيراً منه..!

إذن، المسؤولية في الإسلام تكليف لا مناص منه إلا إلى نار جهنم، وإلا بقاء معها واستمرار فيها بعزة وكرامة وفلاح وتمكين في الأرض..

أسألُ من الله الهداية والتوفيق والثبات والعون والصداء والرشاد.. والعاقبة للمتقين.

في احتفالية وضع حجر الأساس لمعلم جنتا السياحي الجهادي «حكاية الطلقة الأولى».. السيد نصر الله: هنا أول معسكر تدريب للمقاومة الإسلامية في لبنان وأول دورة عسكرية

الحسبة : متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، موضوع الحدود البحرية وكاريش النفط والغاز لا علاقة له بالاتفاق النووي الإيراني لا من قريب ولا من بعيد، سواء وقع من جديد الاتفاق النووي أو لم يوقع. وخلال احتفالية وضع حجر الأساس لمعلم جنتا السياحي الجهادي «حكاية الطلقة الأولى»، أشار السيد نصر الله، إلى أنه «إذا جاء الوسيط الأمريكي وأعطى للدولة اللبنانية ما تطالب به «رايحين على الهدوء» سواء وقع الاتفاق النووي أو لم يوقع». وشدد على أنه سواء وقع أو لم يوقع الاتفاق النووي الإيراني فإذا لم يعط للدولة اللبنانية ما تطالب به فنحن «رايحين على التصعيد».

واعتبر السيد نصر الله أن «انسحاب الشباب اللبناني شربل أبو ضاهر من بطولة العالم للفنون القتالية في أبو ظبي موقف بطولي وعنوان من عناوين المقاومة، متوجهاً إلى «شربل وعائلته لنعبر لهم عن اعتزازنا وفخرنا بهذا الموقف».

وحول موضوع الدولار الجمركي، أوضح السيد نصر الله، أنه قبل اتخاذ أي قرار يجب أن تكون هناك دراسة وأقعية لتداعيات هذا القرار، مشدداً على ضرورة مواصلة الجهد لتأليف الحكومة في لبنان.

وأوضح السيد نصر الله، أنه «لم يكن النقاش في مبدأ إقامة معلم في البقاع وهذا أقل الواجب تجاه التاريخ والذاكرة والتضحيات لكن دائماً كان النقاش أين؟ ولم نحتج إلى وقت طويل لاختيار المكان ووقع الاختيار على جنتا».

ولفت السيد نصر الله إلى أنه عام 1982م، إثر الاجتياح «الإسرائيلي» كانت هناك احتمالات قوية بإكمال



التعبوي وكل ذاكرة تبني أهل البقاع للمقاومة».

واستذكر السيد نصر الله: «في بعض السنين الظروف الصعبة في المعارك، هناك أناس قدموا الصابون والمكدوس فهذا كل ما كان لديهم ولو كان لديهم أكثر من ذلك لقدموه». وأشار إلى أنه يجب أن يضم هذا المعلم ذاكرة التحرير الثاني إضافة إلى ما يتصل بالمقاومة عموماً، وبين أنه «نحن منذ سنوات اشترينا مساحات واسعة من الأراضي الموجودة في محيط المعسكرات وأن شاء الله سيقام على أسس قانونية من رخصة وغير ذلك».

وأعرب الأمين العام لحزب الله عن طموح الحزب «في هذا المعلم لسياحة جهادية دينية فلدنا في هذه الدائرة مشهد نبي الله شيت ومرقد سيد الشهداء السيد عباس موسوي».

وأضاف سماحته: «الملفت أنه قبل ما يزيد عن 400 إلى 450 سنة كان أكبر مراجع الدين الشيعة الشيخ زين الدين بن علي الجباعي الشهيد الثاني أتى إلى بعلبك من جباع ودرس هناك على المذاهب الخمسة وفي عودته مرّ على مشهد نبي الله شيت وتعبّد هناك».

كما لفت السيد نصر الله، إلى أنه «نطمح في هذا المعلم لسياحة ترفيهية، فهذا المعلم يفتح الباب لحياة روحية وجهادية ودينية واقتصادية أيضاً»، مؤكداً أن طبيعة هذا النوع من العمل يحتاج إلى وقت والتمويل إن شاء الله يتيسر وبالتجربة هذا النوع من المشاريع ييسر الله أمرها بسهولة. وفي الختام تمنى السيد حسن نصر الله لو أنه بين الحاضرين لكن الظروف المعروفة حالت دون ذلك، مشيراً إلى أن أولى الناس بأن يضع الحجر الأساس في هذا المعلم هو أخونا الكبير والعزيز الأخ السيد أبو هشام الموسوي، داعياً إياه أن يتقدم.

كما أوضح السيد نصر الله أنه «هنا سالت الدموع حين كانت تُقرأ مجالس العزاء في الخيم وسالت دماء في طريق الحسين ومن هنا سار رجال الله وصنعوا المعجزات».

وشدّد السيد نصر الله، على أن هذه المعسكرات في جنتا احتضنت رجالاً لله الأشداء والرحماء، قلوبهم عامرة بالإيمان والعطف والإحساس بالمسؤولية، وأن لهذا المكان موقع وجداني وروحي كبير في مسيرتنا». وأكد أنه «نحن نطمح في هذا المعلم إلى أن يحتضن ذاكرة معسكرات تدريب في جنتا كلها، ونطمح أن تحضر في هذا المعلم كل ذاكرة هذه المعسكرات في جنتا وما مر عليها ومن مر عليها».

وأردف السيد نصر الله: «نطمح أن تحضر في هذا المعلم كل ذاكرة بقية المعسكرات في البقاع والبدابات ووصول الحرس إلى بلدات البقاع وتشكيل المقرات ونشاطهم

عسكرية لتخريج مقاومين في المقاومة الإسلامية، وتوسعت المعسكرات في جنتا ومحيطها وأصبح هناك معسكرات جنتا في الوديان والتلال».

وأكد السيد نصر الله أن أهالي البلدات المحيطة بالمعسكر عانوا، حيث تعرضوا لمعاناة؛ بسبب العدوان الإسرائيلي المتكرر لكن لم يلق الأخوة إلا المزيد من الاحتضان من الأهالي.

وأكد الأمين العام لحزب الله أنه في هذا القصف على المعسكر اختلط الدم الإيراني بالدم اللبناني، لافتاً إلى أن كثير من الذين التحقوا بالمعسكر استشهدوا والأكثر ما زالوا ينتظرون. وتابع: «هذه الأرض كانت أرضاً عنوانها معسكر التدريب لكن في الحقيقة كانت أرضاً للدعاء والتوسل والإعداد والاستعداد والتعبئة المعنوية»، مستذكراً كيف كان يودع الأخوة بعضهم بعضاً بالعناق والدموع والمصافحة وداع المحبين الصادقين.

الاجتياح إلى كل المناطق اللبنانية ومحاصرة دمشق، وفي تلك الأيام اتخذ الإمام الخميني قراراً تاريخياً كبيراً وأرسل طليعة قوات إلى سوريا.

وأضاف نصر الله: «كان تواجد القوى الأساسي في منطقة الزبداني ومن هناك تقرر أن يدخلوا إلى لبنان إلى جنتا وكانت أول منطقة لبنانية يصل إليها الأخوة الحرس هي هذه الأرض التي نقيم فيها احتفالنا».

كما بين أن المعسكر استقبل الدورة الأولى عند الحرس الثوري وكان أول المتحقين بهذه الدورة سيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي وكان معه عدد من الأخوة القيايين، مشيراً إلى أنه انتهت الدورة الأولى وأصبح شائعاً معسكر جنتا وأصبحت تهفو إليه القلوب والأفئدة ويتنافس العشاق للالتحاق به.

وتابع السيد نصر الله: «هنا كان أول معسكر تدريب للمقاومة الإسلامية في لبنان وأول دورة

صحيفة عبرية: أطفال مجزرة جباليا استشهدوا بغارة إسرائيلية وليس بصواريخ

الشيخ دعموش: أمريكا تستغل الأزمة الاقتصادية للسيطرة على لبنان

الحسبة : متابعات

أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، في خطبة الجمعة، أمس، أن «الولايات المتحدة الأمريكية تستغل الأزمة الاقتصادية والمالية والمعيشية في لبنان للإمساك به وإعادة السيطرة عليه وتحقيق أهدافها المعروفة فيه، وأنها تعرقل وتمنع وصول أية مساعدات للشعب اللبناني لإبقاء لبنان تحت ضغط الأزمات والحصار والعقوبات والإذلال».

واعتبر دعموش، أن «الدعوات البعض أن أمريكا تتحرك لمساعدة لبنان لن تغير من حقيقة أن أمريكا تتحرك لمساعدة «إسرائيل» بالدرجة الأولى، وأنها سبب رئيس في كل ما يعاني منه اللبنانيون».

وقال: «يجب أن يعرف اللبنانيون أن أمريكا التي منعت لبنان من استخراج النفط والغاز، ومن استجزار الكهرباء، وحملت الفاسدين والفاشلين، هي عدوهم، وهي من يحاصروهم ويفاقم من أزماتهم من خلال وضع الفيتو وفرض الشروط».

وشدّد على أن المقاومة وانطلاقاً من خلفيتها الثقافية والإنسانية والوطنية تقوم بمسؤولياتها الاجتماعية والسياسية وعلى كل الصعد؛ من أجل أن يعيش اللبنانيون في بلدهم أعزاء بكرامة، وهي «تصنع اليوم أقوى المعادلات لفك الحصار الأمريكي عن البلد وإنقاذه وتحصيل حقوقه



والحفاظ على ثرواته، فيما بعض اللبنانيين ممن اعتادوا على الارتهان للخارج وانتقاد المقاومة يكتفون بالمواقف اللفظية ولا يقدمون أية حلول أو بدائل للخروج من نفق الأزمة».

وأكد أن «حزب الله سيستمر في تحمل مسؤولياته تجاه بلده وشعبه، ومصر على فك الحصار الأمريكي عن لبنان، ولن يصغي لكل الصراخ والحملات التي تستهدفه وتستهدف مواقفه الوطنية».

استشهاد «أبو جبارة» برصاص الاحتلال في طوباس

الحسبة : متابعات

استشهد المواطن الفلسطيني صلاح توفيق صوافطة «أبو جبارة» (60 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في رأسه في طوباس بالضفة الغربية المحتلة.

وأصيب أبو جبارة برصاصة في الرأس أثناء خروجه من المسجد بعد أداء صلاة الفجر في طوباس، ونقل على إثرها للمشفى بشكل عاجل، حيث وصفت إصابته بالخطيرة، بعدها أعلنت وزارة الصحة عن استشهاده في مستشفى رفديا بنابلس عقب ساعات من إصابته. واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، فجر أمس الجمعة، مدينة طوباس وبلدة طمون، حيث تصدى مقاومون لقوات الاحتلال بإطلاق النار صوبها.

وإلى جانب أبو جبارة، أصيب الشاب عبدة جمال بشارت من طمون، برصاصة في الفخذ وتم نقله إلى المستشفى التركي في طوباس للعلاج ووصفت إصابته بالمتوسطة.

واعتقلت قوات الاحتلال الشبان مأمون نعيم بني عودة، وعلي مصطفى بني عودة، ومعاذ وعائيد فرحان بني عودة، بعد دهم وتفتيش منازلهم والتخريب في محتوياته في بلدة طمون.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الطالب الجامعي أكرم حكم الخراز من منزل عائلته في طوباس، بعد الاعتداء عليهم وتحطيم محتويات المنزل، علماً أنه طالب طب في الجامعة العربية الأمريكية.

